[231] باب مولد الحسين بن علي (عليهم السلام) * الأصل: ولد الحسين بن علي (عليهم السلام) في سنة ثلاث وقبض (عليه السلام) في شهر المحرم من سنة إحدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسين سنة وأشهر. قتله عبيد ا بن زيادة لعنه ا في خلافة يزيد بن معاوية لعنه ا وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه ا بكربلاء يوم الاثنين، لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله). * الأصل: - سعد وأحمد بن محمد جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قبض الحسين ابن علي (عليهما السلام) يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة. * الأصل: - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمن العرزمي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: كان بين الحسن والحسين (عليهما السلام) طهر وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشرا. * الشرح: قوله (ولد الحسين بن علي (عليهم السلام) في سنة ثلاث) هذا لا ينافي ما روي من أنه ولد الحسن بن علي في سنة ثلاث لما سيجئ من أنه كان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشرا، قال القرطبي: ولد الحسن بن علي في سنة ثلاث والحسين بن علي في سنة أربع، وقال: كان الحسن فاضلا كثير الصلاة والصوم والحج، حج خمسا وعشرين ماشيا، وقال النبي (صلى ا عليه وآله) فيه وفي الحسين " سيدا شباب أهل الجنة " وقال، " هما ريحانتاي " وفي أبي داود: إن الحسن والحسين جاءا إلى النبي (صلى ا عليه وآله) وهو يخطب فقطع الخطبة ونزل فأخذهما وصعد بهما المنبر وقال: رأيت هذين فلم أصبر. وقتل الحسين (عليه السلام) سنة احدى وستين بموضع يقال له: كربلاء، قرب الكوفة. قوله (قال: كان بين الحسن والحسين (عليهم السلام) طهر) أي أقل زمان الطهر وهو عشرة أيام وكان مدة الحمل ستة أشهر فكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشرة أيام، والمولد الموضع والوقت، والميلاد الوقت لا غير. _____